



## الأسواق العالمية

### تحولات السياسات والتجوّه نحو القطاعات الدفاعية: ملامح المرحلة المقبلة

عكست أسواق الدخل الثابت مزيجاً من الحذر والفرص حيث تراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية مما ساعد السندات الأمريكية على تصدر فئات الدخل الثابت بعوائد شهرى بلغ 0.6%. وأدى غياب البيانات الاقتصادية الأمريكية في الوقت المناسب وارتفاع مؤشرات البطالة وتراجع ثقة المستهلك إلى إبقاء توجهات السياسة النقدية مرنة لكنها مائلة نحو التيسير كما سجلت اليابان واحداً من أضعف أداءات السندات عالمياً بعوائد شهرى قدره 1.3% وذلك وسط الشوكوك حول استدامة السياسة النقدية شديدة التيسير في حين ظلت السندات في المملكة المتحدة ومنطقة اليورو مستقرة نسبياً رغم حالة عدم اليقين المرتبطة بالموازنات. في الوقت نفسه اتسمت أسواق الثئمان بالاستقرار العام وذلك مع تسجيل تقلبات محدودة في قطاع السيارات مرتفعة المخاطر وظهور حالات ضغط مؤسسية متفرقة ولا تزال القطاعات الدفاعية في أسواق الأسهم تتفوق في أدائها مع إعادة تقييم المستثمرين لمخاطر التقييم ومردودة استراتيجيات النمو المرتفع وبالنظر إلى المرحلة المقبلة من المرح استمرار التقلبات لا سيما في ظل التحولات الجيوسياسية وتفاوت البيانات الاقتصادية إلا أن التوقعات تبقى إيجابية ولكن بحذر وذلك بسبب تراجع التضخم وتحسين وضوح السياسات وقوه أساسيات الشركات.

### الأسواق الإقليمية

#### انخفاض حاد للسوق السعودي في نوفمبر مع تراجع جماعي للقطاعات

عكست سوق الأسهم السعودي اتجاهه الصاعد الذي شهد في أكتوبر. حيث تراجع مؤشر السوق المالية السعودية (تاسي) بنسبة 9.1% على أساس شهري ليغلق عند مستوى 10,591 نقطة. مسجلاً أحد أضعف أدائه الشهري خلال العام. كما تراجعت نشاطات التداول بشكل ملحوظ. إذ انخفضت إجمالي قيمة التداولات بنسبة 29.1% لتصل إلى 86.8 مليارات ريال سعودي. في انعكاس مباشر لتراجع شهية المخاطرة لدى المستثمرين المؤسسين ومستثمري دول مجلس التعاون الخليجي، الذين سجلوا صافي خروج بنحو 3.34 مليارات ريال سعودي. في حين سجلت جميع قطاعات السوق السعودية البالغ عددها 21 قطاعاً خسائر خلال الشهر تصدرها قطاع المرافق بتراجع بلغ 18.2% يليه قطاع الخدمات الاستهلاكية مسجلاً تراجعاً قدره 16.2%. في المقابل واصلت قطاعات البنك والمواد الأساسية استحواذها على النصيب الأكبر من السيولة بما يمثل نحو 32% من إجمالي قيمة التداول.

على الرغم من التراجع الحاد في السوق ظلت ملكية المستثمرين الأجانب المؤهلين مستقرة عند 11.12% من الأسهم الحرة. مع تسجيل بعض الشركات مثل اتحاد اتصالات ورسن والحرف العربية، لتدفقات أجنبية إيجابية خلال الشهر.

وعلى أساس سنوي منذ بداية العام تراجع مؤشر تاسي بنسبة 12.0%. نتيجة استمرار الضغوط الناجمة عن حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي وضعف أسعار النفط إلى جانب تحديات الأرباح التي تواجه بعض القطاعات.

### أسواق نوفمبر: هدوء مؤقت وتفاؤل يتشكل بحذر

دخلت الأسواق العالمية شهر نوفمبر بضم حذر في ظل توجهات البنوك المركزية وتصاعد التوترات الجيوسياسية. وقد أدى الإغلاق المطلق للحكومة الأمريكية، الذي امتد لمدة 43 يوماً إلى تأجيل صدور البيانات الاقتصادية الرئيسية، مما عزز الاعتماد على المؤشرات البديلة التي أشارت إلى تراجع الطلب على العمالة واعتدال معدلات التضخم.

تعززت توقعات خفض أسعار الفائدة بشكل ملحوظ حيث سُنقرت العقود المستقبلية احتمالاً مرتقاً لقيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض الفائدة في ديسمبر مما ساهم في تعویض المخاوف المتعلقة بعدم الإستقرار المالي وارتفاع التقييمات وارتفاعت أسهم الأسواق المتقدمة بنسبة طفيفة بلغت 0.3% فقط في دلالة على هشاشة المشهد الإستثماري.

وشهدت الأسواق تحولاً واضحاً نحو القطاعات الدفاعية، وعلى رأسها الرعاية الصحية والسلع الاستهلاكية الأساسية. في انعكاس لاتجاهات سادت في وقت سابق من العام. مع استمرار حالة عدم اليقين في البيانات الأمريكية وضفف الطلب العالمي والمخاطر الجيوسياسية المستمرة. وتزايد الإقبال على الملاذات الآمنة مما دفع الذهب إلى الارتفاع ليقارب 4,240 دولاراً للأونصة في الوقت الذي استقرت فيه السلع بشكل عام حيث عوّضت قوة المعادن الثمينة ضعف قطاع الطاقة وعلى الرغم من هذه التحديات إلا أن المزاج الإستثماري ظل إيجابياً ولكن بحذر مع التوجه نحو شهر ديسمبر.

### أرباح قوية وتراجع تقني: مشهد منقسم في الأسواق العالمية

واصلت أرباح الشركات تسجيل أداء قوي حيث تجاوزت 81% من شركات مؤشر إس اندي 500 التوقعات وذلك مع نمو الأرباح السنوية بنسبة 13%. إلا أن قطاع التقنية سجل أداءً دون التوقعات في ظل تساؤلات المستثمرين حول ارتفاع التقييمات واستدامة النمو المدفوع بالذكاء الاصطناعي، وأثر ذلك على الأداء العالمي حيث تراجع سوق كوريا بنسبة 3%. وانخفضت تايوان بنسبة 4% في حين تأثرت الأسواق الناشئة عن الأسواق المتقدمة بنحو 2.7 نقطة مئوية.

وفي الولايات المتحدة دعمت توقعات خفض الفائدة أسهم الذكاء الاصطناعي في نهاية الشهر، إلا أن مؤشر إس اندي 500 أنهى الشهر دون تغيير يذكر فيما تراجع مؤشر ناسداك بنحو 2%.

على صعيد آخر فقد حققت أوروبا مكاسب محدودة بدعم من تباطؤ التضخم إلى 2.1% وتحسين النظرة لقطاع البنية التحتية والدعم المالي في ألمانيا في حين حافظت الأسهم البريطانية على استقرارها في ظل تراجع التضخم وقوه القطاعات الدفاعية.

في اليابان فقد استمر التقلب الحاد حيث تلت الخسائر الأولى ارتداداً قوية بدعم من تدفقات الاستثمارات الأجنبية. أما الصين فقد شهدت تراجعاً مع انحسار أثر التحفيز وبقاء مؤشرات مديري المشتريات دون مستوى 50 وضعف أرباح القطاع الصناعي.

ميزانية المملكة لعام 2026 تعزز الاستدامة المالية وأولويات رؤية 2030

تحافظ ميزانية المملكة العربية السعودية المتوقعة لعام 2026 على توازن استراتيجي بين الانضباط المالي والتحول الاقتصادي والدعم التحفيزي لللاقتصاد في حين تشير مسودة الميزانية إلى نفقات متوقعة بنحو 1.313 تريليون ريال سعودي وإيرادات بنحو 1.147 تريليون ريال سعودي بما يعكس عجزاً مالياً نسبته 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي في ظل استمرار الاستثمار المكثف في برامج رؤية 2030 ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي كما أكدت الحكومة أن خطط الإنفاق ما زالت متغيرة مع أولويات التنمية وعلى رأسها البنية التحتية والبرامج الاجتماعية وإصلاحات التنافسية طولية الأجل مع بقاء الدين العام عند مستويات منخفضة نسبياً ومدعوماً باحتياطيات مالية قوية وتشير التوقعات متوسطة الأجل إلى نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.6% في عام 2026 مدفوعاً بتسارع الأنشطة غير النفطية واستمرار نمو القطاع الخاص.

من المتوقع أن ترتفع الإيرادات تدريجياً لتصل إلى 1.294 تريليون ريال سعودي بحلول عام 2028 وذلك بالتزامن مع زيادة النفقات مع تقدم المنشاريع الاستراتيجية وعلى الرغم من التوقعات بوجود عجوزات مالية يمكن إدارتها على المدى المتوسط إلا أن الوضع المالي للمملكة يظل قوياً مدعوماً بقدرة عالية على الوصول إلى أسواق الدين العالمية حيث تصدر المُصدرون السعوديون دول مجلس التعاون في عام 2025 بإصدارات سندات وصكوك بلغت 52.8 مليار دولار أمريكي. في الوقت الذي تواصل وزارة المالية فيه التشديد على أهمية المرونة والتخطيط الحصيف في ظل حالة عدم اليقين العالمي بما يضمن قدرة المملكة على مواجهة الصدمات الخارجية بفعالية مع الحفاظ على زخم مسيرة التنمية الاقتصادية طويلة الأجل.

## مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في:

---

10

## بيانات السوق السعودية كما في:

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	ساعة واحدة (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	العام
العام	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	ساعة واحدة (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	سنوات (%)	العام
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	12,966.27	(0.6)	18.8	18.0	21.4	20.2	10.9	12.7	(24.2) 27.0 18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للسوق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	7,480.68	(0.3)	18.8	17.7	21.7	20.9	12.1	13.2	(24.2) 29.4 18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للسوق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	6,306.09	(3.2)	19.7	21.6	18.3	14.3	1.4	8.3	(24.2) 6.4 13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية لل搿سمم (TASI)	10,590.88	(9.1)	(12.0)	(9.0)	(2.3)	(0.9)	3.9	3.9	(6.4) 14.2 0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات احتمال العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,352.48	2.1	12.2	4.5	12.0	7.7	3.7	4.2	(23.6) 9.8 1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	555.17	(0.3)	1.0	3.4	(0.3)	(2.7)	7.4	5.1	8.7 (12.2) 2.6
اليورو		1.16	0.5	12.0	9.9	2.7	3.9	0.9	(0.6)	(5.8) 3.1 (6.2)
اليمن		156.18	(1.4)	0.7	(3.0)	(2.8)	(3.8)	(2.4)	(12.2)	(7.0) (10.3)
العملات	جنيه إسترليني	1.32	0.6	5.7	4.3	2.1	3.4	2.4	2.5	(10.7) 5.4 (1.7)

## معلومات هامة

یہ بھی شرائیں